مكتوف الأيدي أمامه

جانب من عمليات التعقيم بالقرب من الروشة في بيروت

طواقم طبية لمكافحة كورونا

عاملون في المجال الصحي ينقلون أحد المرضى إلى داخل المستشفى

- سويسرا: الوفيات ترتفع إلى 756 والإصابات تزيد حوالي 800
- إيران: الحصيلة الرسمية للوفيات تتخطى 4 آلاف
- رئيس الوزراء الإسباني : بلادنا قريبة من بدء انحسار الوباء
- روسيا: الإصابات تتجاوز 10 آلاف بعد زيادة يومية قياسية

قواعد العزل العام «بدأت مرحلة السيطرة على الحريق... سوف نحقق النصر التام في هذه الحرب على الفيروس».

ومن المقرر أن يصوت البرلمان على تمديد حالة الطوارئ في البلاد أسبوعين حتى 26 من أبريل.

واقترحت الحكومة خطة اقتصادية تسعى لحشد الأحزاب السياسية ونقابات العمال والشركات والأقاليم خلف سياسة مشتركة لإعادة بناء الاقتصاد.

وقال سانتشيث «إنني اقترح وليلة كبرى من أجل إعادة بناء إسبانيا اقتصاديا واجتماعيا على كل القوى السياسية الراغبة في المشاركة».

وذكر رئيس الوزراء أن الإجراءات التي اتخذتها إسبانيا لكبح تفشي مرض كوفيد-19- وهي من أشد الإجراءات في أوروبا- ساعدت في إنقاذ كثير من الأرواح وقلصت الزيادة النسبية اليومية في عدد الإصابات الجديدة إلى أربعة بالمئة من 22 في المئة.

وأظهرت بيانات وزارة الصحة أمس الأربعاء ارتفاع العدد الإجمالي للوفيات بواقع 757 حالة إلى 14555، وهي ثالث أكبر حصيلة في العالم بعد الولايات المتحدة وإيطاليا. وزاد عدد الإصابات إلى 146690 من 140510 الثلاثاء.

وفي روسيا أعلن مقر عمليات مكافحة فيروس كورونا المستجد، تسجيل 1459 إصابة جديدة بالفيروس في 50 إقليما من أقاليم البلاد، من بينها 857 إصابة في العاصمة موسكو، و44 في سان بطرسبورغ، ليبلغ عدد الإصابات الإجمالي 10131 إصابة، وفقاً لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أمس الخميس.

وكان للعاصمة الروسية موسكو النصيب الأكبر من عدد الإصابات حيث بلغ 857 حالة خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، و199 إصابة في ضواحي العاصمة، وكذلك سجلت مدينة سان بطرسبورغ 44 حالة.

وأضاف المقر في بيانه: «غادر 118 شخصاً المستشفى خلال الـ 24 ساعة الماضية، بعد تعافيهم من الفيروس، بذلك يبلغ إجمالي الذين تعافوا من الفيروس 698 شخصاً».

وأشار المقر إلى تسجيل 13 حالة وفاة بفيروس كورونا المستجد في روسيا خلال الـ24 ساعة الماضية وإجمالي الوفيات 76 شخصاً.

وفي استراليا قامت الشرطة الأسترالية أمس الخميس بتفتيش ومصادرة الصندوق الأسود للسفينة السياحية «روبي برينسيس»، أكبر مصدر لتفشي فيروس كورونا المستجد في البلاد لمعرفة سبب هبوط نحو 2700 راكب في سيدني يوم 19 مارس الماضي.

واستجوب المحققون المسؤولون عن التفتيش قبطان السفينة وجزءا من طاقمها بينما ترسو في ميناء بورت كمبلا، على بعد حوالي 100 كيلومتر جنوب سيدني الليلة الماضية، وفقا لبيان صادر عن شرطة ولاية نيو ساوث ويلز.

وأعلن مفوض شرطة نيو ساوث ويلز ميك فولر الأحد الماضي أنه أطلق تحقيقا جنائيا لتحديد ما إذا كانت قوانين الأمن الحيوي قد انتهكت بالسماح بإنزال ركاب «روبي بريتسيس» أم لا رغم أن الحكومة الأسترالية قد حظرت قبل أيام من الواقعة دخول هذه الرحلات البحرية.

ومن بين أكثر من 6000 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس الناجي في أستراليا، بينهم 51 حالة وفاة، يوجد أكثر من 600 حالة إصابة و21 حالة وفاة (15 منها تعود للركاب) ذات صلة مباشرة بالسفينة، التي سافر ركابها دون المرور بأي حجر صحي إلى مدن مختلفة، لتصبح على هذا النحو أكبر مصدر للعدوى في البلاد.

ومن بين أفراد الطاقم، يوجد 18 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس الناجي في حين أن حوالي 200 آخرين لديهم أعراض.

وكشفت وسائل إعلام أسترالية حديثا أن أحد أفراد الطاقم أجرى اتصالا على خط الطوارئ قبل يوم واحد من نزول الركاب لطلب الرعاية الطبية لراكبين.

وفي ضوء مخاوف أحد المسعفين على متن السفينة بشأن العدوى المحتملة بين الركاب، تم الاتصال بالشرطة البحرية في نيو ساوث ويلز.

وفي هذه الأثناء، تتبادل سلطة الحدود الأسترالية وحكومة ولاية نيو ساوث ويلز الاتهامات بشأن المسؤولية عن اتخاذ القرار بإعطاء الضوء الأخضر لإنزال ركاب السفينة.

و في بريطانيا أمضى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ليلة ثالثة في العناية المركزة للعلاج من مضاعفات مرض كوفيد19- الذي يسببه فيروس كورونا ولكنه يتحسن ويمكنه الجلوس، بينما تستعد حكومته لمناقشة مراجعة أكثر عمليات العزل العام صرامة في تاريخ بريطانيا وقت السلم.

ونقل جونسون (55 عاما) إلى مستشفى سانت توماس مساء الأحد بعد استمرار معاناته من ارتفاع درجة الحرارة والسعال إلا أن حالته تدهورت يوم الإثنين وتم نقله إلى وحدة العناية المركزة.

وتلقى رئيس الوزراء علاجاً بالأكسجين، لكن لم يتم وضعه على جهاز التنفس الصناعي.

وقال وزير المالية ريشي سوناك أمس الأربعاء «لقد كان جالسا في الفراش ويتفاعل بشكل إيجابي مع الفريق الطبي المعالج... حالته تتحسن».

وذكر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن جونسون يتحسن فيما يبدو بعد ما وصفه بأنه «نوبة قاسية».

وقال ترامب للصحافيين «لقد تحدثت للتو مع ممثلي المملكة المتحدة وأعتقد أن رئيس وزرائهم العظيم في وضع أفضل بكثير اليوم، أو على الأقل أفضل».

وفي حين يتلقى جونسون العلاج، تدخل البلاد ما يقول العلماء إنها المرحلة الأكثر فتكاً من تفشي المرض وتدرس الحكومة ما إذا كانت سترفع إجراءات العزل العام التي أغلقت الكثير من قطاعات الاقتصاد ومتى ستفعل ذلك.

وسيناقش اجتماع الاستجابة الطارئة للحكومة أمس الخميس كيفية التعامل مع مراجعة إجراءات الإغلاق. وسيرأس الاجتماع وزير الخارجية دومينيك راب الذي ينوب عن جونسون في إدارة شؤون البلاد.

وقال مسؤولون في مجال الصحة أمس إن «إجمالي عدد الوفيات في المستشفيات البريطانية جراء كوفيد19- شهد قفزة يومية قياسية بلغت 938 إلى 7097 حتى الساعة 1600 بتوقيت غرينتش يوم السابع من أبريل».

تتمات

جلسة خاصة

وبرنامجها الزمني، وخططها لإجلاء المواطنين لحل هذه القضية.

في السياق نفسه أعلن النائب خالد العتيبي أنه تقدم بطلب عقد جلسة خاصة ، موقع من 10 نواب ، وجار تقديمه إلى رئيس مجلس الأمة ، للتنسيق مع الحكومة وسرعة عقد هذه الجلسة المهمة ، لمعرفة خطط الحكومة والاستعجال في إجلاء المواطنين من الخارج.

وقال العتيبي في تصريح بمجلس الأمة إن هناك خطة وآلية حكومية لإجلائهم ، إلا أن هذه الخطة بطيئة جدا، لافتا إلى أن المنظومة الصحية لبعض الدول المتواجدين فيها بدأت تنهار بسبب كثرة المصابين بالفيروس ، ما ينعكس سلبا على مواطنينا ويزيد الخطر على استمرار تواجدهم في هذه الدول.

أضاف أن الكويت مثل بقية دول العالم تأثرت بانتشار الفيروس ، وهناك مجهودات قامت به الحكومة مشكورة وأيضا هناك التزام من المواطنين .

تراجع كبير

وجدد الدعوة للمواطنين والمقيمين إلى الالتزام بالمكوث في المنازل حتى خلال ساعات النهار في ظل الحظر الجزئي للتجول، موصيا بضرورة زيارة الحسابات الرسمية لوزارة الصحة والجهات الرسمية في الدولة للاطلاع حول بعض الإرشادات والتوصيات وكل ما بشأنه يساهم في احتواء انتشار الفيروس.

أضاف أن الإصابات الجديدة شملت 51 حالة مخالطة لأشخاص تأكدت إصابتهم بالفيروس، وهي 4 حالات لمواطنين كويتيين ، و36 حالة لمقيمين هنود و6 حالات لمقيمين بنغاليين ، وحالتان لمقيمين باكستانيين ، وحالة واحدة لمقيم إيراني ، وحالة واحدة لمقيم نيبالي وحالة واحدة لمقيم مصري.

وحول الإصابات الجديدة قيد التقصي الوبائي، أفاد السند بأنها 4 تشمل حالتين لمواطنين كويتيين ، وحالة لمقيم هندي ، وحالة لمقيم سوري. أما بالنسبة لمجموع الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية في العناية المركزة، فقال السند إنه بلغ 22 حالة منها 8 حرجة و14 مستقرة، وبذلك يصبح مجموع الحالات التي تتلقى الرعاية الطبية في أحد المستشفيات التابعة لوزارة الصحة والمخصصة لاستقبال المصابين 798 حالة، وفي ما يخص مراكز الحجر الصحي المؤسسي ، فقد بقي إجمالي عدد الذين أنهوا فترة الحجر الصحي المقررة عند 911 شخصا، بعد القيام بكل الإجراءات الوقائية والتأكد من خلو جميع العينات من الفيروس.

وكان عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء في البلاد بلغ 111 حالة، وفي وقت سابق سجلت حالة وفاة واحدة لمقيم من الجنسية الهندية يبلغ من العمر 46 عاما أصيب بالمرض، وكان يتلقى العلاج في العناية المركزة.

الطبطبائي يطالب

ومصروفاتها التي تشكل الميزانية والحالة الاقتصادية للدولة ، ولفت إلى ن ما تم ذكره امس الأول مفهومان مختلفان تماما، مضيفا «أبشر أهل الكويت بأن الحالة الاقتصادية للدولة سليمة ومتينة وأصولنا السيادية الخارجية لله الحمد متوفرة».

وأوضح أننا اليوم نواجه هبوط في ايرادات الدولة نتيجة لانخفاض اسعار النفط الذي يشكل 90 في المئة من ايرادات الحكومة ، ومثال على ذلك قبل 6 اشهر كان سعر البرميل من 60 الى 70 دولار واليوم قيمة البرميل ما بين 20 الى 25 دولار ، وقبل أسبوعين وصل 16 دولار ، وهذا يدل على ان هناك خلل حقيقي في الهيكلة الاقتصادية الحكومية الذي لم تعالجه».

ولفت الى تقديمه وعدد من النواب في السنوات السابقة الكثير من الاقتراحات بقوانين لتقوية ميزانية الدولة ، فيما اقتصر الحل الحكومي على الاقتراض وتقدمت بمشروع الدين العام ، لتعويض الهبوط في ايرادات الميزانية، مؤكدا رفضه للمشروع من قبل أزمة كورونا حيث تقدمت به الحكومة به سابقا وكان بقيمة 25 مليار دينار.

فتح باب

الصحي الوبائي والتطورات والتداعيات المترتبة على انتشار الفيروس المستجد ، وفي ضوء تضافر جهود كل الجهات والأفراد لمجابهة هذا الوباء والحد من آثاره ومخاطره ، تم فتح باب التطوع للأطباء والهيئة التمريضية من المنتسبين للقطاع الطبي الأهلي للعمل بكافة مرافق الوزارة وأماكن الفحص التي تحددها. وأوضحت انه يتم تقديم طلبات تطوع الأطباء إلى مكتب الوكيل المساعد لشؤون الفنية بالوزارة ، في حين يتم تقديم الطلبات المتعلقة بالهيئة التمريضية إلى مكتب الوكيل المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة ، وذلك اعتبارا من الأحد المقبل 12 أبريل ، ولمدة ثلاثة أيام. ودعت الراغبين في ذلك إلى اصطحاب صورة ضوئية عن الترخيص الصادر لهم من إدارة التراخيص الصحية بمزاولة المهنة والبطاقة المدنية ، وما يفيد موافقة جهة العمل في القطاع الطبي الأهلي على التطوع.

المنفوحي: التصدي

أضاف أن فرق البلدية بالمحافظات ترصد على مدار الساعة العقارات المخالفة ، وتنسق مع الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بهدف محاصرة فيروس كورونا المستجد ، والحيلولة دون انتشاره.

ولفت أن الفرق التفتيشية كثفت حملتها خلال اليومين الماضيين لورود عدة شكاوى ، تتعلق بتزوح بعض العزاب الجدد إلى المناطق السكنية ، مضيفا أن هناك تنسيق مع الهيئة العامة للقوى العاملة بالزام الشركات بتسكين عمالتها في مواقع مخصصة لها ، ومطابقة للمواصفات ومراعاة اتباع الشروط والإجراءات الصحية الاحترازية والوقائية لعدم تفشي الفيروس.

وبين المنفوحي أنه في حالة مخالفة هذه الشركات ، سيتم تطبيق الجزاءات من قبل «القوى العاملة» ، والتي تصل الى غلق المنشأة وإلغاء ملفها.

مبادرة نيابية

السويط وعبدالله فهاد ، إلى استثمار الطاقات الموجودة في الدولة «من الأرض والمزارع والجواخير ومزارع الألبان والأسماك» خير استغلال ، والعمل على زيادة الإنتاج الزراعي في الدولة.

كما تتضمن قيام هيئة الزراعة بوضع خطة خاصة لشهر رمضان بتوفير المنتجات الزراعية والحيوانية بصورة مناسبة.

التحالف يعلن

ويدعم التحالف حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، في مواجهة المسلحين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء.

في السياق نفسه أبلغت الرئاسة اليمنية الأمم المتحدة، أمس ، استجابتها للدعوة الأممية، بوقف فوري للقتال في اليمن، لمواجهة فيروس كورنا المستجد (كوفيد19).

وأكدت أن توجيهات من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، قضت بالاستجابة لدعوة وقف إطلاق النار ، استجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

جاء ذلك على لسان نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر، خلال اجتماع افتراضي عقده مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، مارتن غريفثس، لمناقشة المستجدات على الساحة الوطنية وجهود وقف إطلاق النار.

وعبّر الأحمر عن تقديره لمواقف دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة التي أعلنت دعمها وتأييدها لقرار الشرعية في الاستجابة لدعوة الأمين العام للأمم المتحدة بما من شأنه تهيئة الظروف المناسبة لعقد وإنجاح جهود المبعوث الأممي لليمن والتخفيف من معاناة الشعب اليمني والعمل على مواجهة جائحة كورونا ومنعه من الانتشار، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء اليمنية سبأ.

وجدد نائب الرئيس اليمني التأكيد على موقف الشرعية الثابت في دعم الجهود الأممية المبذولة في تحقيق السلام واستئناف العملية السياسية وفق المرجعيات الثلاث، وبما من شأنه استعادة الدولة اليمنية وإنهاء الانقلاب، لافتا إلى ما يتجرعه اليمنيون من معاناة على مختلف الصعد جراء الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران.

من جهته أكد وزير الخارجية السعودي، فيصل بن فرحان، أن مبادرة تحالف دعم الشرعية في اليمن لوقف شامل لإطلاق النار في اليمن لمدة أسبوعين ، تأتي لدعم جهود مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لليمن بهدف إنهاء الصراع، وتركيز جميع الجهود بعيدًا عن التصعيد العسكري لمكافحة تفشي جائحة كورونا .

وفي تغريدة على حسابه الشخصي عبر موقع تويتر، أمس الخميس قال: «لطالما كانت المملكة العربية السعودية رائدة في دعم الشعب اليمني الشقيق خلال الأربعين سنة الماضية، وسنستمر في الوقوف إلى جانب اليمن خلال هذه الظروف، نأمل أن يبادر الحوثيون إلى انتهاز هذه الفرصة والتجاوب بشكل فاعل وجدي مع هذه المبادرة وتغليب مصلحة الشعب اليمني الشقيق».

بدوره وصف وزير الدولة للشؤون الخارجية بالإمارات، أنور قرقاش، قرار التحالف بقيادة السعودية، بوقف إطلاق النار في اليمن لمدة أسبوعين بأنه قرار حكيم ومسؤول.

وقال قرقاش في تغريدة على حسابه في «تويتر»: إنه «قرار مهم لا بد من البناء عليه إنسانيا وسياسيا».

وليس من الواضح إن كان الحوثيون سيلتزمون هم أيضا بوقف إطلاق النار.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة، انتونيو غوتيريش، قد دعا الشهر الماضي إلى وقف إطلاق النار في القتال في اليمن، وتكثيف الجهود لمواجهة احتمال انتشار فيروس كورونا.

وطالب غوتيريش الأطراف المتحاربة في البلاد بالعمل مع مبعوثه الخاص، مارتن غريفيث، للتوصل إلى تخفيض للتوتر في أنحاء البلاد.

ورحب غريفيث الأربعاء بأنباء وقف إطلاق النار في بيان له.

وقال: «يجب أن تستغل الأطراف الآن هذه الفرصة، وأن توقف فورا جميع الأعمال العدوانية بأقصى سرعة».

ويتوقع أن يشارك الجانبان في مؤتمر، عن طريق الفيديو، لبحث وقف إطلاق النار، ويدعو الاقتراح المعروض إلى وقف الغارات الجوية والقصف البحري والبري.

وقال بيان تحالف القوات، الذي تقوده السعودية: «بمناسبة جهود مبعوث الأمم المتحدة في اليمن، والعمل على نجاحها، لتخفيف معاناة الشعب اليمني الشقيق، والعمل على مواجهة وباء كورونا، والحيلولة دون انتشاره، يعلن التحالف وقفا شاملا لإطلاق النار لفترة أسبوعين، تبدأ من الخميس».

ومازال الوضع في اليمن يوصف منذ فترة طويلة بأنه أسوأ أزمة إنسانية في العالم. وقد أودت الحرب بحياة كثير من المدنيين، ودفعت البلاد إلى بلوغ حافة الانهيار.

وكانت الأمم المتحدة قد توسطت لإجراء محادثات في الماضي، ولكن هذه المرة هي الأولى التي يعلن فيها التحالف وقفا لإطلاق النار في جميع أنحاء البلاد.

وقال، محمد عبد السلام، المتحدث باسم حركة الحوثيين إن الحركة قدمت رؤية إلى الأمم المتحدة، تتضمن إنهاء للحرب، و«للحصار» على اليمن.